انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوا
له ومن جملة العلم التي ينتفع بها التاليف وقوله ان اجمع مختصرا اي ان
اجمع من كتب التوحيد والحديث والفقه والتصوف مختصرا للتحفظه
الصغار والكبار والفوائد جمع فائدة وهي لغة لكل ما استفاده الانسان
من علم او مال او غيرهما واصطلاحا كل ما استفاده من مسائل العلم ::
والاحكام جمع حكم وهو لغة القضاء والحكم ايضا الحكمة من العلم :: ٢
معشر الشافعية الاعلام من غير المجتهد اجتهادا مطلقا صاحب
المذهب النفيس واصل المذهب الطريق الحسي والمراد به هنا ما ذهب
اليه الشافعي من الاحكام مجازا عن مكان الذهاب محمد بن ادريس بن
العباس بن عثمان بن شافع ولذلك قال الشافعي نسبة الي جده ::
الرابع وانما نسب اليه لانه اكرمهم واشهرهم ولانه صحابي بن صحابي بن
صحابي والمؤلف رحمه الله تعالي اخذ هذه السجعة من كلام الله
مناما فانه روي ان بعضهم رءي الله في المنام فقال يارب باي مذهب
اتمذهب فقال عليك بالمذهب النفيس محمد بن ادريس وقد الف في ::
فضله ونسبه وكرمه وديانته وورعه وزهده مؤلفات فاذا اردت ::
الاطلاع عليها فراجعها فممن الف في مناقبه رضي الله تعالي عنه الامام ::
داود الظاهري والساجي وابن ابي حاتم والابري والحاكم والاصبهاني
والقطان والاستاذ ابو منصور البغدادي والبيهقي والخطيب البغدادي
والامام الرازي وابن المقري وامام الحرمين والدارقطني والآجري
والصاحب ابن عباده ونصر المقدسي والسبكي وخلائق ما بين متقدم ::
ومتاخر وقد ادخلت نفسي بينهم بتاليفة سميتها النجوم الزاهرة في
اقطار الساهرة ولله الحمد والمنة وسميته اي هذا المختصر الذي هو
قليل اللفظ كثير المعني هداية الغلام الي خلاصة الاحكام مقتفيا اثر
جده قطب الارض كما اتفق تاريخ موته سيدي الشيخ عبد الغني النابلسي
فانه نظم منظومة في العقايد والصلاة والزكاة والحج وسماها كفاية الغلام

فالمؤلف

فالمؤلف رحمه الله تعالي زاد عليها بابا في طريقة اهل العرفان وبابا في
طريق الوصول الي الملك الديان والمراد بالغلام الصغير بالسن او بالفن
ورتبته علي ثمانية ابواب كما رتب ابن هشام كتابه المسمي بمغني
اللبيب بعدد ابواب الجنة وهي لغة البستان والمراد منها دار الثواب
كما ان النار دار العقاب وابوابها الكبار ثمانية باب الشهادتين وباب
الصلاة وباب الصيام وباب الزكاة وباب الحج وباب الامر بالمعروف ::
وباب النهي عن المنكر وباب صلة الرحم وباب الجهاد في سبيل الله ::
ومن داخلها عشرة ابواب صغار وهي جنات متجاورات واوسطها ::
وافضلها الفردوس وسقف الجميع عرش الرحمن وشبه رحمه الله تعالي هذا
المختصر بالجنة بجامع التلذذ في كل منهما ومن فاز به فقد فاز بالجنة
ونعم اجر العاملين حال كوني معتمدا علي مقاصد جمع مقصد وهي التي
توجهت عند الامام محي الدين يحيي بن شرف بن مري بن حسن
بن حسين بن زكريا النووي نسبة الي نوي قال ابن القطان والنسبة
اليها بحذف الالف علي الاصل ويجوز كتابتها بالالف علي العادة قال
بعض المتاخرين وباثباتها وحذفها قراته بخط الشيخ اعني النووي
بدء في الطلب وعمره تسع عشرة سنة وحفظ التنبيه في اربعة ::
اشهر ونصف وكان يقرء في اليوم والليلة اثني عشر درسا ويكتب
ما يتعلق بها من الفوائد ولهذه الهمة الباهرة تفقه وظهرت عنه
تصنيفاته التي اشتهرت من ان تذكر واكثر من ان تحصر في نحو سبع وعشرين
سنة اذ جملة عمره ست واربعون سنة وقبل موته تقطب وكوشف
بذلك فاستلم وغيرها من مقاصد الامام الاشعري في التوحيد ومقاصد
الشيخ الجنيد البغدادي في التصوف رضي الله عنهم اجمعين الباب الاول
من الابواب الثمانية في بيان عقايد الاسلام واصول الاحكام وقدمه
علي غيره لانه كالاساس لغيره من الابواب اذ لا يصح عمل بدون ::
الاسلام قال تعالي وقدمنا الي ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا

Copyright … King …